قـــرار
RESOLUTION

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

ش م/ل إ69/ ق-4
تشرين الأول/أكتوبر 2022

الدورة التاسعة والستون

البند 3 (ج)من جدول الأعمال

تعزيز الصحة والعافية في إقليم شرق المتوسط: من النظرية إلى التطبيق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية بشأن تعزيز الصحة والعافية في إقليم شرق المتوسط: من النظرية إلى التطبيق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة؛[1]

وإذ تؤكد مجددًا أن الصحة، التي هي حالة من اكتمال السلامة بدنيًّا وعقليًّا واجتماعيًّا، لا مجرد انعدام المرض أو العجز، حقٌّ أساسي من حقوق الإنسان، وأن التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه هدفٌ اجتماعي بالغ الأهمية على مستوى العالم يستلزم تحقيقُه عملَ العديد من القطاعات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى بالإضافة إلى قطاع الصحة؛

وإذ تدرك أنه من أجل تحقيق تلك الحالة من اكتمال السلامة البدنية والنفسية والاجتماعية، يجب أن يتمكن الفرد أو الجماعة أو المجتمع من معرفة تطلعاتهم والعمل على تحقيقها، وتلبية احتياجاتهم، والاضطلاع بدور نشط في التكيف مع البيئة؛

وإذْ تضع في اعتبارها الآثار الواسعة النطاق التي تخلِّفها الأزمات الحالية الصحية منها والبيئية والسياسية والإنسانية على قدرة الناس على تحمُّل مسؤولية صحتهم وتحسينها؛

وإذْ تشير إلى حصائل المؤتمر العالمي العاشر لتعزيز الصحة في عام 2021 الواردة في ميثاق جنيف للرفاه؛

وإذ تشدِّد على اضطلاع الحكومات بالمسؤولية عن صحة شعوبها من خلال اتباع نهج يشمل الحكومة بأسرها، وهي المسؤولية التي لا يمكن الوفاء بها إلا بتوافر تدابير صحية واجتماعية كافية عبر العمل المتعدد القطاعات، وضرورة تهيئة بيئة دولية مواتية تدعم الجهودَ الوطنية؛

---
[1] ش م/ل إ6/69.

وإذ تؤكد من جديد أن أوجُه الإجحاف في مجال الصحة داخل البلدان وفيما بينها غير مقبولة، ويمكن تجنُّبها إلى حد كبير، وأن تعزيز الإنصاف في مجال الصحة أمرٌ أساسي لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة وتعزيز العافية للجميع، وهو ما يمكن أن يسهم بدوره في تحقيق السلام والأمن؛

وإذ تستذكر أن العمل المتعدد القطاعات بشأن المحددات الاجتماعية والبيئية والسياسية للصحة، سواء لعموم السكان أو الفئات الضعيفة، أمرٌ ضروري لإقامة مجتمعات شاملة للجميع ومنصفة ومنتجة اقتصاديًّا وصحية؛

وإذ تستند إلى تقرير اللجنة المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة في إقليم شرق المتوسط، وما ورد فيه من توصيات بشأن إعادة البناء على نحو أكثر إنصافًا، وكذلك إلى الأولويات التي تناولها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في كلمته إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين في أيار/ مايو 2022؛[1]

1. تحثُّ الدولَ الأعضاء على ما يلي:

1.1 النهوض بتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض من خلال الحوكمة الرشيدة وتقوية النُّظُم الصحية؛

2.1 وتحديد الأولويات الوطنية للصحة والعافية، استنادًا إلى السياق المحلي والتكليفات المحلية لضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالعافية في جميع مراحل العمر، جنبًا إلى جنب مع تحقيق التغطية الصحية الشاملة بحلول عام 2030؛

3.1 ودعم البحوث والدراسات من أجل إعداد البيِّنات للاسترشاد بها في تخطيط مختلف التدخلات المتعلقة بتعزيز الصحة والعافية وتقييمها بفاعلية؛

4.1 وتعزيز تمكين المجتمعات وإشراكها لتحسين سلوكيات التماس الصحة؛

5.1 وإرساء آليات لتبادل البينات بشأن وضع سياسات بالغة التأثير لتعزيز وصون عافية الناس البدنية والعقلية والاجتماعية؛

6.1 والاستفادة من الآليات المتعددة القطاعات لترسيخ البيئات الصحية وتعزيزها بما يكفل توفير أنماط عيش صحية؛

7.1 والتأكد من أن خطط العمل الوطنية تهدف إلى التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية، والنهوض بالعمل عبر القطاعات على جميع المستويات؛

8.1 ورصد التقدم المحرز في تعزيز الصحة والعافية، ويشمل ذلك إنشاء آليات أو تكييفها حسب الاقتضاء.

2. وتطلب من المدير الإقليمي ما يلي:

1.2 دعم إجراء بحوث متعددة التخصصات، ووضْع أُطر قياس لرصد التقدم المحرز في مجال تعزيز الصحة والعافية، مع الاستفادة من نُظم القياس الخاصة بأهداف التنمية المستدامة؛

[1] كلمة المدير العام أمام جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين، 23 أيار/ مايو 2022؛ https://www.who.int/ar/director-2022-general/speeches/detail/who-director-general-s-opening-address-at-the-75th-world-health-assembly---23-may.

2.2 واقتراح خريطة طريق إقليمية تسترشد بها الدول الأعضاء في تنفيذ خطة العافية في الإقليم؛

3.2 ورفْع تقرير إلى الدورتين الحادية والسبعين والثالثة والسبعين للَّجنة الإقليمية عن التقدم المحرز في تعزيز الصحة والعافية، وتقديم تقرير نهائي إلى اللجنة الإقليمية في دورتها الخامسة والسبعين في عام 2028.